

" تصورات المرأة و الرجل حول الشريك الحياة "

د. أمال بن عبد الرحمان

جامعة غرداية (الجزائر)

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تصورات كل من المرأة و الرجل حول شريك الحياة، والكشف عن الاختلاف بينهما باختلاف الجنس و الحالة المدنية. بحيث اعتمدنا على المنهج الوصفي، و قمنا بتطبيق مقياس تصورات شريك الحياة، المعد من طرف الباحثة. حتي نتمكن من الاجابة على الاشكال التالي: هل هناك اتجاه ايجابي عند المرأة و الرجل نحو تصورات شريك الحياة؟. و طرحنا الفرضيات التالية: هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المرأة و الرجل حول تصورات كل منهما حول الشريك الحياة باختلاف الجنس.

هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المرأة و الرجل حول تصورات كل منهما حول الشريك الحياة باختلاف الحالة المدنية (متزوج أو أعزب). وقد تحصلنا على النتائج التالية: أن هناك تصورات ايجابية حول شريك الحياة عند كل من المرأة و الرجل، و هي تصورات لا تختلف باختلاف الجنس (ذكر ، أنثى) و لا اختلاف الحالة المدنية (عزاب متزوجين).

الكلمات المفتاحية: تصورات المرأة، تصورات الرجل، شريك الحياة.

Abstract :

This study aims to reveal man and woman representations about life partner, and explore differences between them according to gender and civil status(single or married). The study used a descriptive survey method based on a questionnaire about life partner, prepared by the researcher were used, in order to answer the following questions: is there

Is there a positive trend in representations about life partner between women and men? .The researcher put forward the following hypotheses:

There are statistically significant differences between women and men in their representations about life partner.

There are statistically significant differences between women and men in representations about life partner according to civil status (married or single)

The study showed the following results: That there are positive representations about the life partner in both women and men, and there are no differences due to gender (male, female) or to the civil status (single, married).

مقدمه:

إن الرجل و المرأة بالطبيعة و الفطرة مختلفان في كل شيء، مما يضمن الاستمرار و الانسجام في العلاقة بينهما، لكن في الغالب نجد المشكلات تدور حول إيجاد شريك حياة المناسب الذي يشبه الآخر أثناء الاختيار، بحيث نتوقع أن الجنس الآخر يشبهنا تقريباً و نرغب منه أن "يريدوا ما نريد"، و "أن يشعروا بما نشعر"، فنحن نفترض مخطئين أن من يحبنا يجب أن تكون ردود أفعالهم و تصرفاتهم تشبه رد أفعالنا و تصرفاتنا، وإذا يبرز العكس فقد يدل على أنهم لا يحبنا، فنشعر بخيبة الأمل، مما يجعلنا نضيع فرص التواصل مع شريك الحياة، فيما نحاول أن نتفهم هذا الاختلاف، فإدراك و احترام هذا الاختلاف يؤدي إلى نقص الارتباك حين نتعامل مع الجنس الآخر بشكل مذهل.

(جون غراي، ترجمة: حمود الشريف، 1992، ص8)

فهذا الاختلاف يساعد على توطيد العلاقة، بحيث يرى البروفسور "طارق الحبيب": "أن العلاقة بين الزوجين تتشأ على التشابه و تستمر بالاختلاف"، أي أن الاختيار يتم على التوافق بين الزوجين في المعتقدات، القيم، الرغبات، خاصة حول الأمور الأساسية، و يظهر الاختلاف في أمور أخرى كي يستمتعوا بالحياة في ظل الروتين قاتل الذي يؤثر على الحياة الزوجية.

فهناك الكثير من الحالات التي وجد بأنهم لا يتطابقان أبداً مع بعضهما، وكأن كل واحد منهما نقيض الآخر، إلا أنه يجد بأن أسباب استمرار الزواج بين هذين الزوجين هو وجود الاختلاف فيما بينهما، فحينما تكون الشريكة الحياة هادئة، فإنها ستحسن التعامل مع زوجها العصبي، و كذلك حينما يكون شريك الحياة غير منظم فتأتي إليه زوجة تنظم له حياته لأنها نقيضه في الشخصية، فأن هناك من الأشخاص من تجد بأنه غير مقبول لك على الإطلاق، حتى أنك لاتعرف كيف قبل به غيرك من الأزواج، و كيف يستطيع هذا الزوج العيش مع تلك الزوجة.

واختيار شريك الحياة عملية إرادية تقوم على العقل والعاطفة، وقد اختلف علماء النفس في تفسير اتخاذ قرار في اختيار شريك الحياة، فأرجعها أصحاب نظرية المعايير إلى التزام كل شخص في اختياره بمعايير مجتمعه التي اكتسبها وهو صغير، وأرجعها آخرون إلى اختيار الشريك الذي يشبهه في السن، الميول، المكانة و التعليم، وأرجعها أصحاب التحليل النفسي إلى دوافع لاشعورية تحرك الشخص إلى اختيار ما يشبه الأم أو الأب. (كمال، ابراهيم مرسى، 1991، ص59)

وتكمن الفائدة في إيجاد الشريك الحياة المناسب في الاطمئنان و السكن اليه والتبادل معه اليات التفريغ العاطفي و مشاعر الحب، فالاختيار السليم يحقق الاستقرار العاطفي، العقلي و الاجتماعي، و يوجه طاقات الانسان نحو الافضل مع المحافظة على الصحة النفسية للأفراد، لأنه يحقق التوافق و الانسجام بين الزوجين وهذا الاستقرار العاطفي، العقلي، الشعور بالأمن و الطمأنينة للشريك المختار يأتي بعد دراية و رضى الطرفين والتحقيق من كتبتات الزواج و هي رعاية الاطفال مستقبلاً. (صالح، حسن ومحمد، الداهري، 2008، ص129)

ويرى كيري "أن دور العوامل اللاشعورية في اختيار شريك الحياة يظهر بشكل آخر في اختيار الشخص لمن يماثلوه يشبهه على الإطلاق، بل قد تكون مخالفة تماماً (الضد والنقيض)، وهذه الحالات ليست حالات عارضة لا يعتد بها، بل أنها تعتمد على التوازن بين الحب والاشعور بالذات أو الكره اللاشعوري لها في بناء كل شخصية، ويذهب "كيري": "إلى أن الزواج لا يلغي عصاب الشخص بل أن الذي يحدث في الزواج أنه يضاف عصاب الشخص إلى عصاب آخر". (ك. غ. يونغ، 1992، ص30)

إن فهم أسرار تصورات الرجل و المرأة حول شريك الحياة، سيكون أفضل طرق لتحقيق التوافق بين الشريكين، مما يزيد منوعيهما وسعة الصبر على بعضهما أثناء الأوقات الصعبة في الحياة، فدخل الرجل إلى كهفه لوقت طويل "الانعزال عن الآخرين كلهم"، حتى تتنابه الرغبة في التواصل مع المرأة، فيجب على هذه الأخيرة تفهم رغبة الرجل في الانعزال، خاصة عندما يكون هناك مشاكل تشغل فكره.

لكن المرأة عندما يشغل فكرها مشكل معين تحب أن تتحدث عليه مع من تثق به أو لا، بهدف واحد هو الشعور بالراحة، خاصة لما يكون المستمع هو شريك الحياة، لكن في أغلب الأحيان الرجال لا يحبون كثرة الكلام مما يدخلهم في صراع زوجاتهم. (جون غراي، ترجمة: حمود الشريف، 1992، ص37)

فتشعر المرأة بأنه لا يهتم لما تشعر به و بالتالي لا يحبها، أما الرجل يجذ أن هناك أمور أهم من أن يضيع وقته في أفكار ممكن تكون ساذجة بنسبة له و هي مهمة عند المرأة، مما يجعلها تحس بالإحباط خاصة لما تتكرر الاستجابة لجهل الرجل بأهمية ذلك، فالدقائق القليلة التي يقدمها الشريك لشريكته تبعد عنه العديد من المشاكل وتجعلها ترضى وترضيك يصبح لديها مزيد من العطاء، فالاهتمام ضروري في العلاقة الثنائية.

(جون غراي، ترجمة: حمود الشريف، 1992، ص38)

فتصورات المرأة اتجاه الرجل تختلف عن تصوراتها لها خاصة في ظل المجتمع الذكوري، الذي يقلل من قيمة المرأة رغم أن لها حقوق مثل ماله من ذلك. (هدى. العبد الله، 2010، ص68)

و تصورات المرأة تكمن في تحمله للمسؤولية و الابتعاد عن الاتكالية، مما يزيد من الاحترام المتبادل الذي يبحث عنه في بيته، و هي ترى أنه مصدر أمان لها يحميها من كل شيء، حتى من نفسها و ذلك لرعاية عقله وحكمته هذه ثقة علمها المجتمع أن تضعها في الرجل، و في نفس الوقت يضع فيها ثقته، مما يزيد من حبها لذاتها و يدفعها للعطاء أكثر، وتحب من يحترم أنوثتها و لا يحملها فوق طاقتها و يدللها و يكون علم بخبايا المرأة وطرق التعامل معها، فالمرأة " كالكأس الشفاف القوي الذي يتحمل ظروف كثيرة لكنه قابل للكسر في أي لحظة، وهذا الكأس إن وضع فيه العسل فستشرب عسل و إن وضعت فيه مرا أو ماء عكرا، فإنك ستشرب المرو العكر لا محالا، وإن وضعت فيه مشروبا حارا فستجني الحرارة، فالبيب من يسقي نفسه شرابا حلو".

(نفس المرجع السابق، 2010، ص73)

تصورات المرأة و الرجل لشريك الحياة المناسب تتحول الى أوها إذا لم تتطابق مع الواقع، خاصة اذا كانت من وقع خيال الشريك التي تصبح أكثر واقعية مدركة بأن الزواج ليس فقط تلك الأوهام التي تدور حول الحصان الأبيض والأمير الذي رسمت صورته في مخيلتها. أما الرجال الناضجون أيضا تزيد شروطهم المتعلقة باختيار شريكة الحياة المثالية.

و يقال: " أن المرأة كالمشعل إذا عرف الرجل كيف يحافظ عليها نورت طريقة، و إن أهملها حرقته"، فالمرأة قد تشعل أصابعها العشر شموعا من أجل الرجل، إذ أحست أنه يستحق". (هدى. العبد الله، 2010، ص74)

فمتي ما تكون تصورات المرأة على الرجل على أنه صلب تكون الانثى ناعمة، و متي يكون بارد تكون هي دافئة بطريقة سحرية، تكمل ما ينقص في الرجل فتملئ الفراغ العميق الموجود بداخله، وتشجعه على الاقتراب منها و تقضي على كل مخاوفه، لكنها لا تدرك أنه يحتاج الى هذا النوع من التشجيع بشكل دوري و مستمر، لأنها تتصور بأنه أصبح تحت سيطرتها فتهمل المفتاح الأول الذي استعملته معه و كان سبب في تواصلهما، فهي تحتاج الى اعادة حساباتها كل مرة، مما يحدث مستوى جديد من الارتقاء.

(جون غراي، ترجمة: حمود الشريف، 1992، ص40)

أما تصورات الرجل حول الحب الذي يحفزه يجعله يبعد عن الانانية، لكن سرعان ما يقل الحب تظهر الانانية مرة ثانية، فمشاعر الحب تحفزه للطاء، و بدل ما يمكن من أجل شريكته كتحقيق لرغبة من رغباته، فانفتاح القلب يشعره بالثقة التامة في نفسه، تسيطر عليه الحاجات الطفلية، حتى لو برزت سلبيات في شريكته أو ظهر أنها غير مناسبة له، مما يجعله يرى أنه قادر على القيام بالتغيرات الجدية في ذاته لإرضائها، لأنه يعيش رضا كأنه رضى شخصي، فإذا حصل على فرصة من ملكت مفاتيح قلبه، امتثل و أحدث التغيير، و إذا لم يحدث ذلك يرجع الى أسلوبه الأناني القديم.

(نفس المرجع السابق، 1992، ص40)

فالرجل رغم أنه لا يزال يحتاج الى تلقي الحب فإن أعظم حاجاته هي منح الحب، فهو يشعر بقوته لما يجد حواء بحاجة إليه و لا تستطيع الاستغناء عنه، وأنه يحدث أثر إيجابي في حياتها، فيحس بالأهمية و بأنه محترم و مقدر من طرفها و مقبل و موثوق به، إذا لم يجد أحد يحتاج إليه يعتبر موت بطيء للرجل.

(جون غراي، ترجمة: حمود الشريف، 1992، ص41)

ولقد أدرك الرجل أن طاقته و قدرته لا معني لها دون شخص يخدمه، و هو المرأة المدهشة و المثيرة لإعجاب وفي نفس الوقت ضعيفة لكنها تحقق الراحة و تسعده. (جون غراي، ترجمة: حمود الشريف، 1992، ص42)

فكل من تصورات المرأة و الرجل حول شريك الحياة تكمن في الرغبة اللاشعورية في الوصول إلى التكامل النفسي، العقلي، الجسمي و الروحي، لهذا يظهر لنا عند بعض الأزواج بأنهم غير متوافقين لكن في الواقع هم في قمة الانسجام و لا يفكر أي منهما في الانفصال عن الآخر لأنهما يحققان الاحتياجات المتبادلة بينهما، رغم اختلاف تصوراتهما. مثلاً الاختيار في ظل اختلاف اللون "أبيض، أسمر"، و اختلاف المستوى التعليمي "دكتور مع مستوى متوسط"، المستوى النفسي الهادئ مع العصبي، بطرح إشكال التوافق، وهذا ما دفعنا إلى محاولة اكتشاف ما مدى الاختلاف في التصورات بين المرأة و الرجل حول الشريك الحياة باختلاف الجنس و باختلاف الحالة المدنية، لأن الذي يمارس العلاقة الزوجية ليس كالذي لديه علاقة، فتصورات المرأة و الرجل حول الشريك الحياة تكون حول التوافق النفسي، العقلي والجنسي، و كذا تصوراتهما عن شريك الحياة يكون متدين، مقبول اجتماعياً، دوا مرونة نفسية في العلاقة الزوجية. فطرحنا الإشكال التالي:

1- الإشكال العام: هل هناك اتجاه إيجابي عند المرأة و الرجل نحو تصورات شريك الحياة ؟.

1-1- الاسئلة الفرعية:

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المرأة و الرجل حول تصورات كل منهما حول الشريك الحياة باختلاف الجنس.

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المرأة و الرجل حول تصورات كل منهما حول الشريك الحياة باختلاف الحالة المدنية (متزوج أو أعزب) .

2- الفرضية العامة: نتوقع اتجاه إيجابي نحو تصورات شريك الحياة عند المرأة و الرجل أفراد عينة الدراسة .

2-2- الفرضيات الجزئية:

2-2-1- الفرضية الجزئية الأولى : هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المرأة و الرجل حول تصورات كل منهما حول الشريك الحياة باختلاف الجنس.

2-2-2- الفرضية الجزئية الأولى : هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المرأة و الرجل حول تصورات كل منهما حول الشريك الحياة باختلاف الحالة المدنية (متزوج أو أعزب) .

3- المنهج المستخدم: اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، للرد على تساؤلاتنا وتوضيح العلاقات الموجودة بين متغيرات البحث و يهدف هذا المنهج إلى معرفة الاختلاف في تصورات كل من المرأة و الرجل حول شريك الحياة وعلاقتها بالواقع دراسة مقارنة بين العزاب و المتزوجين، يتناسب مع طبيعة الاشكال والفرضيات المطروحة . ويعرف "سيكنس": المنهج الوصفي بأنه هو المنهج الذي يهتم بجمع و تلخيص الحقائق المرتبطة بمجموعة من الظواهر و الظروف التي يريد الباحث دراستها، بحيث يتم تقييمها كميًا و اخضاعها للتقنين .

(مروان، عبد المجيد ابراهيم، 2000، ص125)

المنهج الوصفي يعطي بيانات إحصائية، تساعد على تعميم نتائج الدراسة على المجتمع، فكلما زاد عدد أفراد العينة، تزيد نسبة التنبؤ بالاستجابة عندهم، و لهذا كانت عينة دراستنا كما يلي:

4- خصائص العينة: تحتوي عينة الدراسة على 60 فرد من أفراد عينة البحث 15 امرأة متزوجة و 15 امرأة عزباء و 15 رجل متزوج و 15 رجل أعزب.

4-1- تقسيم العينة حسب الجنس :

الجدول رقم (1): يبين هذا الجدول أفراد عينة الدراسة من ذكور و إناث

العينة	التكرار	النسبة %
ذكر	30	50
أنثى	30	50
المجموع	60	100

تعليق الجدول: نلاحظ من خلال الجدول السابق أن العدد الكلي لأفراد العينة 60، بحيث تحتوي على 30 فرد من الذكور و 30 فرد من الإناث (عزاب و متزوجين)

4-2- تقسيم العينة حسب الحالة المدنية:

الجدول رقم (2): يبين هذا الجدول أفراد عينة الدراسة من عزاب و متزوجين.

العينة	التكرار	النسبة %
متزوج	30	50
أعزب	30	50
المجموع	60	100

تعليق الجدول: نلاحظ من خلال الجدول السابق ان العدد الكلي لأفراد العينة 60، بحيث تحتوي على 30 فرد من عزاب و 30 فرد من متزوجين (ذكور و إناث)

5- عرض وتحليل النتائج : سوف نعرض في مايلي نتائج الدراسة البحثية، و ذلك من خلال عرض للنتائج المتحصل عليها لهذه الدراسة التي تهدف للكشف عن مميزات تصورات شريك الحياة عند المرأة و الرجل.

الفرضية العامة: نتوقع اتجاه ايجابي نحو تصورات شريك الحياة عند المرأة و الرجل أفراد عينة الدراسة .

و لحساب هذه الفرضية قمنا بتحديد نقطة القطع و المتمثلة في نسبة 80%، و هذا بحساب المحك التفسيري درجة القطع، و المتمثل في عدد البنود $\times$ أكبر درجة بديل $3 \times 60 = 180$ أي $180 \times 0.80 = 144$ ، و نقوم بعرض النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم (3): يبين هذا الجدول المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات الكلية لمقياس تصور شريك الحياة، ولحساب هذه الفرضية قمنا باستخراج متوسط الدرجات الكلية للتصورات شريك الحياة لتقسيم درجاتها بين أعلى درجة و أقل درجة ونلاحظ النتائج في الجدول التالي :

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	أعلى درجة	أقل درجة
تصور شريك الحياة	157,07	12,576	177	106

تعليق الجدول: نلاحظ من خلال الجدول السابق أن متوسط الدرجات الكلية 157,07، لأفراد العينة 60 وأن انحراف القيم عن متوسطها قيمته 12,576، و بالرجوع إلى المحكأي نسبة 80% من الدرجات الكلية الذي قمنا بحسابه من قبل هو 144، ومقارنته بالمتوسط الذي هو 157,07 نلاحظ أنهما قيمتان متقاربتان إذا ما أخذنا بعين الاعتبار التقريب، و عليه فهي معيار يسمح لنا بالحكم على تصور كل من المرأة و الرجل حول شريك الحياة، فأعلى درجة 177 و أقل درجة 106.

الجدول رقم (4): يوضح تكرار الدرجات الكلية و نسبها المئوية لدرجات الكلية لمقياس تصورات شريك الحياة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة القطع	ن	النسبة %	التكرار	المتغير النفسي
12,576	157,07	144	60	1,66	7	اتجاهات سلبية
				88,33	53	اتجاهات ايجابية

تعليق الجدول: نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الاتجاهات السلبية بلغت 7 تكرارات، و هم يمثلون نسبة 1,66% من العدد الكلي لأفراد العينة 60، أما الاتجاهات الايجابية كانت 53 بنسبة 88,33%، بمتوسط حسابي لدرجاتهم 157,07 وانحراف معياري 12,576، وكانت درجة القطع 144، هذا بالنسبة للذكور والإناث أفراد عينة الدراسة، و هي غير دالة إحصائياً، بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تصورات حول شريك الحياة، وبالتالي الفرضية تحققت، التي تري أننا نتوقع اتجاه ايجابي نحو تصورات شريك الحياة عند المرة و الرجل أفراد عينة الدراسة.

5- 1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى: هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول تصورات الشريك الحياة تختلف باختلاف الجنس.

الجدول رقم (5): يوضح تكرار الدرجات الكلية و نسبها المئوية لدرجات الكلية.

العينة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية
ذكر	30	153,47	13,615	2,29	58
أنثى	30	160,67	10,469		

تعليق الجدول: نلاحظ من الجدول السابق أن مجموع الذكور هو 30، و هم يمثلون نسبة 50 % من العينة الكلية، و متوسط درجاتهم على مقياس تصور شريك الحياة المعد من طرف الباحثة بلغة 153,47 بـ انحراف معياري 13,615، و أما عدد الإناث هو 30، و هم يمثلون نسبة 50 % من العينة الكلية، و متوسط درجاتهم على مقياس تصور شريك الحياة 160,67 بـ انحراف معياري 10,469، و قيمة ت تساوي 2,29، و هي غير دالة إحصائياً، بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول تصورات الشريك الحياة تختلف باختلاف الجنس.

وذلك لأن كل من المرأة و الرجل لهما رغبات و حاجات متبادلة يتوقع كل منهما تحقيقها أو الحصول عليها كما يحب من شريك حياته، و هذا ما أكدته "وينش"، في نظريته التكاملية بحيث يرى أن فرد يسعى في عملية اختيار الشريك المناسب الذي يمدّه بأعلى حد من حاجة في الاشباع، و التي تشكل تلك القوة التي تنظم الإدراك الحسي ووعي بالذات

و بالناحية العقلية، الرغبة، الإرادة و الرضا، من خلال إشباعه لحاجاته بالتفاعل مع الشخص الآخر. (سامية، حسن الساعاتي، 1981، ص ص42-43)

لهذا لم يظهر الاختلاف الان الهدف مشترك بين المرأة و الرجل حول العلاقة، و هو الوصول الى التكامل النفسي العقلي، الجنسي و البيولوجي.

5-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية: هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول تصورات الشريك الحياة تختلف باختلاف الحالة المدنية (أعزاب، متزوجين).

الجدول رقم (2) يوضح تكرار الدرجات الكلية و نسبها المئوية لدرجات الكلية.

العينة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية
أعزب	30	154,07	14,196	1,88	58
متزوج	30	160,07	10,082		

تعليق الجدول: نلاحظ من الجدول السابق أن مجموع العزاب هو 30، و هم يمثلون نسبة 50 % من العينة الكلية، و متوسط درجاتهم على مقياس تصور شريك الحياة المعد من طرف الباحثة بلغة 154,07 بنحراف معياري 14,196، و أما عدد المتزوجين هو 30، و هم يمثلون نسبة 50 % من العينة الكلية، و متوسط درجاتهم على مقياس تصور شريك الحياة 160,07 بنحراف معياري 10,082، و قيمة ت تساوي 1,88، و درجة الحرية 58، وهي غيردالة إحصائيا. بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول تصورات الشريك الحياة تختلف باختلاف الحالة المدنية (متزوج، أعزب).

كل فرد له تصورات مثالية حول شريك حياته، و يرغب في الوصول اليها بشتى الطرق، كهدف واعي به أم لا، وهذا الذي تأكده نظرية المثالية لشريك الحياة، التي تجعل كل من المرأة و الرجل يستبعد صفات محددة للشخص الذي يتمنى الارتباط أو الزواج منه بتأثير من شخصية الفرد نفسه، أسرته أو مجتمعه. و يحتفظ بصورة مثالية، فيرى رائد هذه النظرية "كريشنس": "أن الفرد منذ طفولتهم المبكرة حتى وقت زواجه لديه صورة أو فكرة معينة، عن من يود أن يكون شريك الحياة، و تسهم المؤثرات المحيطة بالفرد في تكوين هذا المفهوم أو التصور، و عندها يتم تكوينه فإنه يلعب دورا هاما في عملية اختيار شريك و غالبا ما يحمل كل فتى و كل فتاة من أيام الدراسة صورة مبدئية في خياله لفتاة أحلامه أو فتى أحلامها، و أحيانا ماتكون هذه الصورة واضحة بملامحها في ذهن صاحبها وأحيانا لا تكون واضحة تماما وأحيانا ما تكون على نحو سلبي بمعنى أنها تتضمن السمات التي لا يرغب الفرد أن تتوافر في شريك حياته". (نجاة، ناصر، 2012، ص ص32-33).

أو تتضمن السمات التصور الايجابي عليه و هذا الذي برز في هذه الدراسة، بحيث أن هناك تصورات ايجابية حول شريك الحياة عند كل من المرأة و الرجل، و هي لا تختلف لا باختلاف الجنس (ذكر ، أنثى) و لا اختلاف الحالة المدنية (عزاب متزوجين).

6- التوصيات:

- 1- تحديد مقومات الزواج الناجح.
- 2- تفعيل العوامل الضرورية لتحقيق التوافق بين الزوجين.
- 3- تفعيل البرامج التدريبية الفعالة من أجل تأهيل المقبلين على الزواج.
- 4- القيام بدراسة للكشف عن أسباب انتشار الخيانة الزوجية وعدم التوافق العاطفي والجنسي.

المراجع:

1. جون، غراي(1992): "الرجال من المريخ و النساء من الزهراء"، ترجمة: محمود، الشريف، دار البحار، عمان.
2. كمال، ابراهيم مرسى (2003): "العلاقة الزوجية و الصحة النفسية في الإسلام و علم النفس"، دار القلم، القاهرة.
3. هدى، العبد الله(2010): "رومانسيات زوج عاشق"، دار الحضارة، الرياض، ط1.
4. صالح، حسنأحمد الداهري(2008): "أساسيات التوافق الزوجي و الاضطرابات السلوكيات والانفعالية الاسس و النظريات"، دار صفاء، ط1.
5. ك.غ يونغ (1992): "دور اللاشعور ومعني علم النفس الانساني الحديث"، ترجمة "تهاد خياطة"، المؤسسة، ط1.
6. عبير، البراهيم (2011): "الزواج لم يعد قسمة و نصيب.. مشروع اختيار عن قناعة"، مؤسسة اليمامة، الرياض، الجمعة 18 جمادى الأولى 1432 هـ - 22 ابريل 2011م - العدد 15642
7. مروان،عبد المجيد ابراهيم(2000)، "أسس البحث العلمي"، مؤسسة الوراق، عمان، ط1.
8. نجاه، ناصر،(2012): "الصراعات العلائقية بين الجنسين"، دار المعرفة، القاهرة.
9. سامية، حسن الساعاتي(1981): "الاختيار للزواج و التعبير الاجتماعي"، دار النهضة، القاهرة، ط1.